التصفيات الآسيوية لكرة السلة للمنتخبات... إندونيسيا تقصي كازاخستان والبحرين تتفوق على السعودية وسورية تخسر أمام الهند واليوم ثلاثة لقاءات مهمة

| مهند الحسني

انطلقت أمس السبت مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ في العاصمة دمشق بمشاركة ستة منتخبات (إندونيسيا، السعودية، كازاخستان، الهند، البحرين، سورية) وسوف تتنافس المنتخبات الستة على حجز بطاقة واحدة للتأهل للدور الثاني وتقام جميع المباريات في صالة الفيحاء بدمشق.

لقاءات اليوم الأول

حفلت مباريات اليوم الأول من التصفيات الآسيوية التي تستضيفها العاصمة دمشق بمشاركة ستة منتخبات بكثير من الإثارة والندية والقوة واللمحات الفنية الجميلة والقوية وجاءت نتائج بعض المباريات على عكس التوقعات بعد أن مني منتخب كازاخستان بخسارة مفاجئة أمام منتخب إندونيسيا في أولى مبارياته بالتصفيات. في حين أن المنتخب البحرين كشر عن أنيابه وأكد لجميع المنتخبات أنه من أقوى المنافسين على بطاقة العبور للدور الثاني من التصفيات الآسيوية بعدما حقق فوزاً قوياً على نظيره السعودي، واختتمت مباريات اليوم الأول بفوز صريح لمنتخب الهند على منتخبنا وإلى تفاصيل مباريات اليوم الأول.

قلب التوقعات

قلب المنتخب الإندونيسي في أولى مبارياته بالتصفيات كل التوقعات التي صبت بمصلحة نظيره الكازاخستاني وحقق فوزاً غالياً وجديداً بواقع ٩١-٨٢ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للمنتخب الإندونيسي الذي لعب بطريقة سريعة في الشقين الدفاعي والهجومي وتقدم طوال المباراة في حين أن منتخب كازاخستان الذي لعب من دون لاعب مجنس لم يكن في يوم سعده وبدا متأثراً لغياب أبرز نجومه عن هذه التصفيات، على عكس المنتخب الإندونيسي الذي كان مكتمل الصفوف وقدم عرضاً جميلاً نال من خلاله نقاط الفوز عن جدارة واستحقاق أرباع اللقاء جاءت كالتالي ٢٢-١٩، ٢٨-١٦، ٢٣-٢٢، ٢١-٢٣.

فوز جديد

في اللقاء الذي جمع منتخبي السعودية والبحرين تمكن المنتخب البحريني من تجاوز محطة نظيره السعودي بفارق ١٥ نقطة بواقع ٨٩-٧٤ بعد مباراة جاءت قوية في مجرياتها مع أفضلية واضحة للمنتخب البحريني الذي لعب بطريقة هجومية سريعة وتمكن من التسديد من جميع الاتجاهات والمسافات، لكن المنتخب السعودي لم يكن صيداً سهلاً حيث تمكن من تقليص الفارق، ومن ثم التعادل ليعود المنتخب البحريني ويوسع الفارق ١٣ نقطة مع نهاية الربع الثالث

في الربع الأخير فرض المنتخب البحريني سيطرته ووسع الفارق إلى ١٥ نقطة وسط ارتباك بأداء المنتخب السعودي نظراً لخروج بعض لاعبيه لتنهي المباراة للبحرين أداء ونتيجة.

مباريات اليوم الثاني

تستكمل مباريات اليوم الثاني من التصفيات بثلاثة لقاءات مهمة تسعى خلالها المنتخبات الخاسرة في اليوم الافتتاحي إلى تعويض خسارتها والخروج بنقاط الفوز على أمل تجديد آمالها والمنافسة على بطاقة التأهل للدور الثاني.

اللقاء الأول (البحرين - كازاخستان)

تفتتح لقاءات اليوم الثاني من التصفيات بلقاء منتخب البحرين مع نظيره الكازاخستاني في تمام الساعة الثالثة ظهراً في لقاء يسعى كلا المنتخبين لكسب نقاط الفوز، البحرين لمواصلة نتائجه الجيدة بعد فوزه على السعودية في لقائه أمس وكازاخستان لتعويض خسارته الافتتاحية أمام إندونيسيا، لذلك سيحفل اللقاء بكثير من القوة والإثارة من المنتخبين، المنتخب البحريني بدا أمس أمام السعودية منضبطاً فنياً وتكتيكياً وهناك حالة من التناغم والانسجام بين لاعبيه ولديه مدرب محنك يعرف كيف يقرأ مجريات اللقاءات ويتعامل معها بحرفية عالية، وعلى الرغم من التفوق البحريني لكن يبقى منتخب كازاخستان من أقوى المنافسين ولديه الكثير ليقدمه في هذه المباراة لأن خسارته تعني تلاشي آماله بالمنافسة على بطاقة التأهل بنسبة كبيرة.

اللقاء الثاني (الهند - إندونيسيا)

يقام في تمام الساعة الخامسة والنصف عصراً اللقاء الثاني من التصفيات بلقاء منتخب الهند وإندونيسيا في لقاء مهم لكلا المنتخبين وخاصة المنتخب الهندي الذي فاز في اللقاء الافتتاحي له على منتخبنا مساء أمس السبت لذلك سيزج مدربه بكل أوراقه الفاعلة والقوية من أجل إنعاش آماله بالمنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة من هذه المجموعة، في حين أن المنتخب الإندونيسي الذي حقق فوزاً غالياً على منتخب كازاخستان يسعى لمواصلة مسلسل انتصاراته والمنافسة بقوة، اللقاء سيكون قوياً وهجومياً منذ بدايته والمنتخبان لديهما الكثير ليقدماه في هذه المباراة وخاصة المنتخب الإندونيسي الذي يمتلك أفضل اللاعبين المجنسين وأي خسارة لمنتخب الهند تعني خروجه بنسبة كبيرة من دائرة المنافسة.

من لقاء اندونيسيا وكازاخستان

من لقاء البحرين والسعودية

منتخبنا يسعى لتعويض خسارته وإنعاش آماله من أجل المنافسة على بطاقة التأهل الثاني لكنه يدرك تماماً قوة المنتخب السعودي الذي يلعب بأداء جيد وتكتيك عالٍ ويمتاز بالرقم السريع وخاصة أنه لا يضم أي لاعب مجنس بين صفوفه، لذلك هناك حالة من التناغم والانسجام بين لاعبيه، وهو يتطلع لتعويض خسارته التي مني بها في لقائه الافتتاحي بالتصفيات أمام منتخب البحرين لأن خسارته اليوم أمام منتخبنا تعني تلاشي آماله بنسبة كبيرة لذلك سيزج مدربه بكل أوراقه الفاعلة والرابحة على أمل أن يكسب نقاط الفوز.

في حين أن منتخبنا الذي ظهر بصورة متواضعة وأداء مخيب في مباراته أمام الهند يرغب في الفوز لكن ذلك يتطلب اللعب بجدية والتركيز الكبير والتقليل ما أمكن من الأخطاء، ولدى منتخبنا مجموعة جيدة من اللاعبين مستعدين الجنسية ولاعب مجنس عالي المستوى ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه حسب كل لقاء.

اللقاء سيكون هجومياً منذ البداية من المنتخبين مع تفوق منتخبنا، وهذا على الورق غير أن المنتخب السعودي قادر على أن يقلب كل التوقعات ويخرج بنقاط الفوز.

مواجهات المنتخبين

لم يكن تاريخ لقاءات المنتخبين حافلاً وغنياً واقتصر على أربعة لقاءات فقط كانت البداية في عام ٢٠٠٣ في بطولة الملك عبد الله الثاني بالأردن وفاز منتخبنا بنتيجة ١٠٥-٩٥، وفي البطولة نفسها لكن في عام ٢٠٠٥ التقى المنتخبان ورد السعوديون الدين وفازوا بواقع ٩٢-٦٦، وفي عام ٢٠٠٩ بكأس العرب التاسعة عشرة فاز منتخبنا بنتيجة ٨٣-٧٣، وفي النافذة الأولى من التصفيات الآسيوية فاز منتخبنا ٧٥-٧٠.

الأطول والأقصر

يعتبر اللاعب السوري العملاق عبد الوهاب الحموي أطول لاعب في التصفيات الآسيوية حيث بلغ طوله ٢٢٠ سم يليه لاعب منتخب الهند آمان ساندهو (٢,١١ سم، في حين كان لاعب منتخب إندونيسيا (يودها سابوتيرا) (٢٤) عاماً أقصر اللاعبين المشاركين في التصفيات الأولمبية وطوله ١,٧٥ م.

أفضل اللاعبين

لاعب منتخب إندونيسيا ماركوس بولدن أمام منتخب كازاخستان

٤٠ نقطة- الفاعلية: ٤٥- ١٠ ريباوند- ٤ بلوك- ١ ستيل- ٢ تيرن أوفر- ٢ أسيست.

نسب التسجيل:

النقطتان: ١٣/٩ (٦٩ بالمئة)

الثلاثيات: ٣/٣ (١٠٠ بالمئة)

الرميات الحرة: ١٣/١٩ (٦٨ بالمئة)

جدول مباريات اليوم

البحرين- كازاخستان الساعة الثالثة ظهراً.

الهند- إندونيسيا الساعة الخامسة والنصف عصراً.

سورية- السعودية الثامنة مساء.

مع العلم أن جميع المباريات منقولة عبر قناة سورية دراما.

منتخب سورية

موناكو وليون ضيفان على كليرمون وستراسبورغ

تشيلسي وليفربول يستهلان الموسم من قمة ستامفورد

رحلة الدفاع عن لقب الليغا تبدأ من مدريد

| خالد عرنوس

انطلقت أمس الأول الدوريات الأوروبية لموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في كل من إسبانيا وإنكلترا وفرنسا وشهدت مباريات الافتتاح نتائج عادية فالسيتي بطل البريميرليغ فاز بسهولة على مضيفه بيرنلي بالثلاثة وأكمل هدافه هالاند مسيرة التألق فسجل ثنائية وسيطر التعادل على مباراة افتتاح الليغ آن بين نيس وليل مع هدف التعادل للضيف في الوقت بدل الضائع وفي إسبانيا نجح رايو فاليكانو بالفوز على أرض أميريا بثنائية على حين سقط إشبيلية على ملعبه أمام فالنسيا بهدف لاثنين في مباراة غابة في الإثارة امتدت لأكثر من مئة دقيقة.

وتستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة الأولى حيث يستهل برشلونة حملة الدفاع عن لقبه كبطل الدوري الإسباني بلقاء خيتافي أحد أندية العاصمة مدريد وينتظر فريق المدرب تشافي مهمة تسجيل أول هدف في ملعب ألفونسو بيريز بعد غياب، ويستضيف فياريال ريال بيتيس في مواجهة قوية بين فريقين نافسا بقوة على دخول البطولات الأوروبية ونجحا بالوصول إلى تمثيل إسبانيا في اليوروبابغ.

أما في إنكلترا فتتجه الأنظار إلى ملعب ستامفورد بريدج حيث القمة الكلاسيكية بين تشيلسي وليفربول وهما اثنان من الكبار في العقدين الأخيرين لكن خلافاً ما أصابهما في الموسم الماضي فتراجعا كثيراً وخاصة البلوز، ويخوض توتنهام أول ديربي لندني هذا الموسم على أرض برينتفورد الذي يخوض موسمه الثالث بين الكبار ويأمل بموسم أفضل يتقدم فيه على غرار موسمه الماضي، وسيكون الختام غداً بلقاء اليونايتد مع وولفرهامبتون وفيه يسعى الأول لانطلاقة قوية من أجل المنافسة على اللقب وليس الاكتفاء بمقعد الشامبيونز الذي استعاده في الموسم الماضي.

وفي فرنسا يدخل موناكو الموسم من لقاء كليرمون ويأمل فريق الإمارة بالعودة إلى كوكبة الكبار بعدما خسر البطاقة المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية في الجولات الأخيرة بالموسم الفائت، وينطبق الحال على ليون أحد أبرز المتراجعين في الموسمين الأخيرين والذي يطمح للعودة إلى مكانه الطبيعي بين كبار الليغ آن وهو سينزل بضيافة ستراسبورغ في أولى جولات الموسم الجديد.

أزرق وأحمر

في السنوات الأربع الأخيرة توجت ثلاثة أندية إنكليزية بلقب دوري أبطال أوروبا آخرها مان سيتي المتوج بالنسخة الأخيرة وقد نجح بالاحتفاظ بلقبه كبطل للبريميرليغ على حين أخفق ليفربول وتشيلسي حتى بالحفاظ على مكانهما في مربع المقدمة فتراجع الريدز واحتل المركز السابع وسيظهر بالدوري الأوروبي على حين كان تراجع البلوز أكبر وأسوأ فقد أنهى الموسم بالمركز الثاني عشر للمرة الأولى في القرن الجديد، وإذا كان ليفربول ومدربه كلوب لاعبوه تأثروا بالموسم المضني ٢٠٢١/٢٠٢٢ فكان التراجع طبيعياً (حسب المراقبين) خاصة مع الإصابات الكثيرة فإن تراجع تشيلسي بدأ منذ رحيل مالكه القديم إبراموفيتش وبيع النادي فتراجعت النتائج كثيراً وخاصة في الموسم الماضي ولم تنجح التعاقدات الكثيرة التي قامت بها الإدارة الجديدة ولا حتى الحلول الإسعافية بالتخلي عن توخيل والتعاقد مع المدرب بوتر الذي أقيل قبل نهاية الموسم وجاء المدرب الثالث فرانك لامبارد في الموسم الماضي ليكمل مسيرة الإخفاق فكان لابد من التغيير الشامل في الموسم الحالي.

أول التبديلات كانت على مستوى المدرب فجيء بالإسباني (الأرجنتيني) ماوريسيو بوكتينو المدرب السابق لتوتنهام هوتسبير بين ٢٠١٤ و٢٠١٩ ومدرب سان جيرمان كذلك والذي بدأ العمل على إعادة بناء تشيلسي فكان أكثر الفرق الإنكليزية نشاطاً في سوق الانتقالات في محاولة لتكوين فريق جديد قادر على مواجهة التحدي الأهم وهو العودة إلى المنافسة على الألقاب.

كسر التعادل

ويعتبر فريق تشيلسي وليفربول أكثر أندية إنكلترا سبعة لاعبين معظمهم من الأساسيين أمثال (كانتي وأزبيلكويتا وماوت وهافيرتز وكوفاسيتش) على حين تعاقد الفريق مع تكوكتو وونيكولاس جاكسون وماتيوس دويساسي وديبغو موريرا وهناك الحديث عن صفقات أخرى منتظرة، أما الليفر فقد تخلى عن ١١ لاعباً بدوره أبرزهم فابينيو وهندرسون وميلنر وكيتا وتشامبرلين وفيرمينيو، وتعاقد بالمقابل مع زوبوسلاي وماك أليستر وكذلك ينتظر لاعبين آخرين، ولعل المهمة ستكون صعبة على الفريقين في ظل المنافسة الشديدة من رباعي المقدمة في الموسم الماضي إضافة لتوتنهام وربما دخلت أندية أخرى على الخط.

وكان الفريقان تعادلا مرتين في الموسم الماضي من دون أهداف وذلك في استمرارية لحال التعادل السلبي الذي ارتفع إلى ٤ مرات متتالية مع إضافة نهائي كأس المحترفين ونهائي كأس الاتحاد في الموسم قبل الماضي وقد فاز بهما الريدز بالترجيح وقبلها تعادلا كذلك بالدوري لكن ١/١ و٢/٢ على التوالي وبالتالي فإن كسر عقدة التعادل هو الهدف الذي يبحث عنه الطرفان، وكان الفريقان تبادلا الفوز كل خارج أرضه ففاز ليفربول ٢/١ صفر وتشيلسي ٣/١ في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، وعلى مستوى المواجهات بين كلوب وبوكتينيو فقد تقابلا ١٢ مرة بين الريدز والسبيرز ففاز الأخير مرة واحدة في حين فاز الأول ٧ مرات وتعادلا ٤ مرات.

السبيرز من دون (كين)

فريق ثالث يطمح للعودة إلى مربع الكبار الذي شغله تقريباً خلال السنوات الخمس الأخيرة وقد بلغ خلالها نهائي دوري الأبطال وبالطبع نقصد هنا توتنهام الذي يبدأ عهداً جديداً تحت قيادة المدرب الأسترالي جهز بوستيكوغلو السبيرز كما ينبغي فتعاقد مع كولوسيفسكي بشكل دائم وجلب بيدرو بورو وجيمس ماديسون وميكي فان دي فين وأليغو فيليز، إضافة إلى نجومه سون هيون مين وبيسوما وبيرسينتش وسواهم، ويسعى توتنهام للثأر من جاره الذي هزمه ٣/١ في آخر مواجهة بينهما بعد التعادل مرتين في ملعب برنتفورد بنتيجة واحدة ٢/٢، وكان السبيرز فاز ٢/صفر في أول مواجهة في الموسم قبل الماضي.

بانتظار الأهم

في إسبانيا عاد برشلونة إلى القمة فتوج بلقب الليغا وهذا أمر مهم والأهم بالطبع سيكون الحفاظ على اللقب واستعادة المكانة قارياً وهذا الأمر يقع على عاتق المدرب تشافي الذي ينتظر عشاق البرشا أن يقود الفريق الكاتالوني إلى حقبة ذهبية جديدة تعيد إلى الأذهان ما حققه لاعباً تحت إمرة بيب غوارديولا، قد يستقر تشافي على منظومته الخاصة ويقوم حالياً على تثبيت أركان الفريق خاصة مع رحيل بوسكيتس وألبا وقريباً عثمان ديمبلي وفرانك كيسيه، فقام بالتعاقد مع غوندوغان وميكاييل فايي، ولازالت الأعمدة الرئيسية في تشكيلة الموسم الماضي حاضرة بوجود دي يونغ وفيران توريس وليفاندوفسكي وتيرشتيغن وبالدي وكوندي وأوراخو وبيدري وجاي وافينيدا وروميو وسيرجي روبرتو.

بداية مشوار البرشا في الليغا سيكون في كولوسيوم بيريز بمواجهة خيتافي أزرق العاصمة الناجي من الهبوط إلى الدرجة الثانية في الموسمين الأخيرين والباحث عن البقاء مجدداً في الأضواء بعدما احتل المركز الخامس عشر في الموسم الثلاثة الأخيرة.

والمثير في الأمر أن برشلونة يبحث عن هدف أول في ملعب الكولوسيوم بعد أكثر من ٣١٠ دقائق لم يفلح بالتسجيل خلالها هناك منذ فوزه الأخير في ذهاب موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ بهدفين ففي الموسم التالي تلقى الهزيمة الأخيرة أمام خيتافي من أربع هزائم تلقاها خلال مواجهاتها منذ صعود الأخير إلى الأضواء عام ٢٠٠٤، وتعادل الفريقان سلباً في آخر مواجهتين هناك علماً أن البرشا تعود الفوز على خيتافي في ديكوامب(١٤ انتصاراً خلال ١٨ مواجهة هناك) ومنها ٦ انتصارات على التوالي في الآونة الأخيرة.

الغوصات والخضر

تلقت مواجهة ملعب لاسيراميكا الأنظار فطرفاها هما خامس وسادس الترتيب في الموسم الماضي، الأول فياريال الذي شارك في العديد من المسابقات الأوروبية المتنوعة خلال ربع قرن أخير علماً أنه صعد للدرجة الأولى عام ١٩٩٨ وسرعان ما هبط في موسمه الأول قبل أن يعود في الموسم الثاني مباشرة ولم يغادر الليغا منذ موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ وبلغ نصف نهائي دوري الأبطال مرتين وتوج بطلاً لليوروبالية، أما الفريق الثاني فهو ريال بيتيس بطل الليغا قبل قرابة تسعين عاماً وفي ظل صعوبة مزاحمة الكبار على اللقب مرة أخرى يسعى دائماً للمشاركة في مسابقات أوروبا وهاهو يشارك مع مضيفه في الدوري الأوروبي وبالطبع فإن الهدف القادم هو المشاركة بدوري الأبطال، في الموسم الماضي فاز بيتيس ذهاباً بهدف وتعادلا ١/١ في لا سبرأميكا وفي الموسم السابق فاز فياريال مرتين بنتيجة واحدة ٢/صفر، أما الفوز الأخير لبيتيس بأرض الغواصات فكان مطلع عام ٢٠٢١ بهدفين لواحد.

ويختتم أتلتيكو مدريد ثالث الكبار في الليغا مباراة ثأرية على أرضه أمام غرناطة العائد حديثاً وبيداً ديبغو سيميوني أقدم مدربي الدوري تحدياً جديداً لإعادة فريقه إلى منصات التتويج بفريق متجدد، وكان غرناطة فاز على الأتلتي في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ ذهاباً قبل أن يتعادلا إياباً صفر/صفر، ولم يسبق للفريق الأندلسي أن فاز على ملعب ميتربوليتانو.

أحلام الإمارة

في فرنسا يبدو أن موناكو أحد فريقين قطعا سلسلة تتويج الباريسي بلقب الليغ آن خلال العقد المنصرم حيث بات من الفرق الطامحة فقط لتمثيل فرنسا بدوري الأبطال أو حتى الدوري الأوروبي خاصة أنه خارج المسابقات الأوروبية للموسم الجديد بعدما أخفق ممثل الإمارة بالحفاظ على مركزه الثالث الذي احتله حتى الأسبوع ٢٦ من الموسم الماضي قبل أن يخسر المركز الرابع في الجولتين الأخيرتين لينهي الموسم بالمركز السادس، وينزل موناكو ضيفاً على كليرمون في الجولة الأولى والأخير هو الضيف الجديد الذي صعد قبل ثلاثة مواسم إلى الأضواء وقد استطاع البقاء فيها فنجا من الهبوط في موسمه الأول قبل أن يحتل المركز الثامن في الثاني، وسبق لموناكو أن فاز عليه في ثلاث من أربع مواجهات جمعتهما بالدرجة الأولى مقابل تعادل وحيد كان في الإمارة في ذهاب الموسم الماضي قبل أن يفوز موناكو بالإياب بهدفين.

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي - الأسبوع الأول

- اليوم: بريتنفورد × توتنهام (٤,٠٠)، تشيلسي × ليفربول (٦,٣٠).
- غداً: مان يونايتد × وولفرهامبتون (١٠,٠٠).

الإسباني - الأسبوع الأول

- اليوم: سوسيداد × جيرونا (٦,٣٠)، فياريال × ريال بيتيس (٨,٣٠)، خيتافي × برشلونة (١٠,٣٠).
- غداً: قادش × الأفيس (٨,٣٠)، أتلتيكو مدريد × غرناطة (١٠,٣٠).

الفرنسي - الأسبوع الأول

- اليوم: بريست × لنس (٢,٠٠)، كليرمون × موناكو، مونبلييه × لوهافر، نانت × تولوز (٤,٠٠)، رين × ميتز (٦,٠٥)، ستراسبورغ × ليون (٩,٤٥).